

جامعة السلطان قابوس
Sultan Qaboos University



جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY



الندوة الدولية

ابن رشد في ذكراه المئوية التاسعة قراءة تكاملية في إرثه الفلسفي والفقي

18 مايو 2026

الدوحة - قطر



ibnkhalton@qu.edu.qa



Qu_Ibnkhalton

جدول الأعمال

الافتتاح

9:00 - 9:30 صباحاً

كلمة مساعد نائب الرئيس للمراكز البحثية بجامعة قطر، أ.د. محمد السفران

كلمة مدير مركز البحوث الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، أ.د. ماجد البوصافي

كلمة مدير مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قطر، أ.د. بدران بن لحسن

الجلسة الأولى

9:30 - 10:50 صباحاً

رئيس الجلسة: عبد العزيز الخال

محمد المصباحي

الأنطروحات السبع للمشروع الفلسفي لابن رشد



السيد ولد اباه

ابن رشد ومسار تشكل الذاتية الحديثة: إشكالية وحدة العقل والوعي



استراحة 10:50 - 11:05

الجلسة الثانية

11:05 صباحاً - 12:25 ظهراً

رئيس الجلسة: أسماء ملكاوي

الشريف الهاشمي طاوواو

سؤال العقلانية في فلسفة ابن رشد: مقارنة تحليلية نقدية



عبد الرزاق بلعقروز

من معرفة ابن رشد إلى الاستدامة منه: نحو قراءة تطبيقية موجهة



استراحة الصلاة والغداء 12:25 - 1:25

الجلسة الثالثة

1:25 – 3:10 ظهراً

رئيس الجلسة: حسين نعيم الحق

هاني بن عبد الله الملحم
أثر فلسفة ابن رشد في فكر توما الأكويني: دراسة في العلاقة بين الدين والفلسفة في فلسفة العصور الوسطى



عبد القادر بخوش
ابن رشد وتجليات النص الشرعي: تفكيك سرديات الاستشراق والحداثة



عماد الدين ابراهيم عبد الرازق
صورة ابن رشد في الفكر الحديث والاستشراقي



استراحة 3:10 – 3:25

الجلسة الرابعة

3:25 – 5:00 مساءً

رئيس الجلسة: بدران بن لحسن

ما مدى راهنية فكر ابن رشد في معالجة إشكالات الفكر العربي الإسلامي المعاصر؟

ختام جدول أعمال الندوة: 5:00

فكرة الندوة

بمناسبة حلول الذكرى المئوية التاسعة لميلاد أبو الوليد ابن رشد (2026). ينظم مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قطر، بالتعاون مع مركز البحوث الإنسانية في جامعة السلطان قابوس، ندوة دولية علمية تروم استعادة إرث هذا المفكر من داخل أفقه الحضاري والمعرفي، لا بوصفه مجرد حلقة انتقال في تاريخ الفلسفة، ولا باعتباره «استثناءً عقائدياً» داخل الثقافة الإسلامية، بل باعتباره أحد أبرز المعماريين الكبار لمشروع فلسفي في السياق الحضاري الإسلامي سعى إلى تأسيس إمكان التوافق البنيوي بين أنماط المعرفة، وإلى بلورة صورة للمعقولية تتبع من داخل النسق الحضاري الإسلامي ذاته.

لقد شكل مشروع ابن رشد، في جوهره، محاولة أصيلة لإعادة ترتيب العلاقة بين أنماط الخطاب: البرهاني والجدلي والبياني، ضمن رؤية ترى في الفلسفة ضرباً من ضروب النظر المشروع في الموجود بما هو موجود، وفي الشريعة خطاباً هادياً إلى الحق لا يناقض مقتضيات البرهان الصحيح. ومن ثم، فإن قيمة ابن رشد لا تكمن فقط في دفاعه عن الفلسفة أو عن الشريعة في وجه خصومها، بل في سعيه العميق إلى تشييد تصور إبستمولوجي يؤسس لوحدة الحقيقة وتعدّد طرائق الوصول إليها، ويعيد تعريف حدود العقل ووظيفته.

إن القراءات التي اختزلت ابن رشد في صورة «فيلسوف عقلائي خالص» أو «مفكر علماني سابق لعصره» أسهمت بصورة أو بأخرى في إفقار دلالات طرحه وأفقرت مشروعته الفكري، عبر اقتطاعه من سياق تشكّله المعرفي ومن شبكة الأسئلة التي كان يعالجها داخل أفق الحضارة الإسلامية. فابن رشد لم ينتج خطاباً فلسفياً منعزلاً عن الشريعة، كما لم يشتغل بالفقه بمعزل عن مقتضيات النظر العقلي، بل كان يسعى إلى تأسيس عقلانية مخصصة، ترى في البرهان ذروة مراتب النظر، وفي التأويل أداة لضبط التوتر الظاهر بين النص والعقل.

من هذا المنطلق، تأتي هذه الندوة بوصفها فضاءً علمياً لاستعادة ابن رشد بوصفه مفكراً إشكالياً لا يزال راهناً، لا باعتبار راهنيته في كونه «رمزاً للتنوير»، بل في كونه صاحب مشروع فلسفي قادر على إغناء النقاشات المعاصرة حول حدود العقل، وأنماط العقلانية، وإمكان بناء تكامل معرفي بين الفلسفة والعلوم الشرعية والعلوم الإنسانية. وتسعى الندوة إلى تجاوز منطلق الاحتفاء التذكاري، نحو استعادة نقدية جادة لإرثه، تكشف طبقاته المفهومية العميقة، وتعيد إدراجه داخل تاريخ الأفكار الإسلامية بوصفه لحظة تأسيسية كبرى في تشكّل العقل الفلسفي الإسلامي.

أهداف الندوة

- إبراز الشخصية التكاملية لابن رشد التي تجمع بين الحكمة النظرية (الفلسفة) والحكمة العملية (الفقه)، وإظهار المنطق الإبستمولوجي الذي يؤسس له.
- نقد القراءات الاستشرافية والحدائية التي اختزلت طرحه، وكشف حدود الاختزالات التي أسهمت في إفقار أفقه الفلسفي.
- استكشاف التداخل البنيوي بين أعماله الفقهية والفلسفية، بما يعكس إمكانية تصور المعرفة كوحدة متكاملة متعددة الأبعاد.
- فتح أفق معاصر لإعادة قراءة ابن رشد بما يخدم مشاريع تجديد الفكر في السياق العربي الإسلامي، ويتيح نموذجاً عملياً لإعادة صياغة العلاقة بين العلوم.